

شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 41

صالح السندي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنستأنف بعون الله عز وجل درسنا في رسالة الاصول الثلاثة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:22](#)

اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الاصول الثلاثة الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. انتهى الشيخ رحمه الله من الكلام عن - [00:00:52](#)

الاصلين الاول والثاني وهما معرفة العبد ربه ومعرفة العبد دينه وانا ان يبين الشيخ الاصل الثالث الا وهو معرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لا شك ان من اعظم نعم الله عز وجل - [00:01:12](#)

على هذه الامة هو بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليها لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين. بل ان اعظم النعم على الاطلاق - [00:01:40](#)

التي انعم الله سبحانه وتعالى بها على بني ادم هي بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام اذ ان الخير كل الخير والهدى كل الهدى هو في رسالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فان القلوب كلها ميتة - [00:02:07](#)

وان النفوس كلها مظلمة الا ما اشرق عليه شمس النبوة. فحاجة الناس الى الرسل اعظم من كل حاجة على الاطلاق اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب بل الى النفس فان ببعثة الرسل حياة قلوبهم - [00:02:30](#)

و اذا كان ذلك كذلك فينبغي ان تعلم ان معتقد اهل السنة والجماعة في قضية بعثة الرسل متوسطة بين طرفي انحراف فهم يعتقدون ان النبوة اصطفاء من الله سبحانه وتعالى - [00:02:54](#)

وانه لا يمكن البتة ان يوصل الى هذه الرتبة العظيمة المنيفة الا باصطفاء من الله سبحانه ومع ذلك فاهل السنة يعتقدون ان الله تعالى انما يبعث من انبيائه ورسله من هم امثل الناس وافضل الناس - [00:03:24](#)

واحسن الناس. اذا معتقد اهل السنة في هذه المسألة متركب من هذين الامرين النبوة الصفاء بخلاف قول من قال انه يمكن الوصول الى رتبة الانبياء بريضة روحية ومجاهدة نفسية وخلوة وما الى ذلك. ايضا ان الله جل وعلا انما يختار الانبياء على - [00:03:47](#)

اعلم منه سبحانه وتعالى. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. الله اعلم حيث يجعل الله انما يصطفي من الانبياء والمرسلين من هو جدير بهذه الرتبة. بخلاف قول من قال من اهل البدع - [00:04:15](#)

انه يمكن ويجوز ان يرسل الله سبحانه من كان فاسقا فاجرا مجرما والقضية محض مشينة لا شك ان هذا القول قول باطل. بل الله جل وعلا انما يبعث من المرسلين من هو افضل قومه - [00:04:36](#)

قبل البعثة ولا شك انه سيكون قدره عظيما بل اعظم بما لا مقارنة بعد البعثة اذا هذا قول متوسط بين طرفي الانحراف في هذه المسألة. مسألة بعثتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفته والايمان به - [00:05:00](#)

قضية في غاية الاهمية ولا بد علينا يا ايها الاخوان ان نحرص على فهمها جيدا وعلى فقهاء فقها حسنا فهذا الزمن الذي نعيشه زمن تنتشر فيه الشبهات فثمة شبهات كثيرة تغتال وتشتال - [00:05:27](#)

ظعيفي الايمان او ظعيفي العلم وتشككهم في الاصول. وتبث بينهم الشبه وما اقرب وصولها الى الناس لا سيما الناشئة شبابنا وفتياتنا ناشئتنا ابناءؤنا وبناتنا هم في الحقيقة تحت مرمى سهام المشككين - [00:05:49](#)

الشبكة العالمية ومواقع التواصل مليئة بالتشكيك التشكيك في الدين التشكيك في الايمان برب العالمين والتشكيك ايضا في نبوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم و امام هذا السيل الجارف من الشبه - [00:06:16](#)

ينبغي بل يتعين على كل مسلم ان يكون متحصنا بمعرفة دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. وشواهد صحة رسالته عليه الصلاة والسلام. فان هذا من الامور المهمة واهل العلم يقررون ان ادلة النبي - [00:06:39](#)

ان ادلة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة ويمكن ان تقسم لكثرتها الى مجموعات اولا دليل الدلائل والبراهين الحسية وهي التي اشتهر تسميتها بالمعجزات. فان هذه دليل صريح يذعن العقل له ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم رسول - [00:07:05](#)

من عند الله كون رجل يذكر عن نفسه انه رسول من عند الله ثم يجري الله سبحانه على يديه ايات عظيمة يعجز البشر عن مثلها تماما كونه يخبرهم ان من دلائل نبوته - [00:07:35](#)

ان القمر ينشق ويحصل ويشير النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقد اصبح فلقطين اصبح قطعتين ويرون الجبل بين آآ هاتين القطعتين ثم يرجع مرة اخرى ويلتئم هل يمكن ان يكون هذا - [00:07:58](#)

من غير نبي مرسل من الملك القدير الذي بيده ملكوت كل شيء؟ لا يمكن كون هذا النبي صلى الله عليه وسلم تسبح الاطعمة بين يديه. ويسلم الحجر عليه ويفور الماء من بين اصابعه - [00:08:19](#)

وتنقاد الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ثم ترجع ويحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من هذه معجزات كثيرة كلها دلائل وبراهين قطعية على نبوة هذا النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني - [00:08:40](#)

دليل القرآن العظيم وهو من اعظم الادلة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. والله انه لكاف قرآن عظيم لا تنقضي عجائبه - [00:09:01](#)

عجز البشر جميعا بل والجن معهم على ان يأتوا بمثله بل على ان يأتوا ببعضه بل على ان يأتوا بسورة من مثله والله انهم لعاجزون فهو قد بلغ القمة في كل شيء - [00:09:19](#)

بلغ القمة في فصاحته وبلاغته وبلغ القمة في دلالته وارشاده الى احسن ما يكون من الحكم والاحكام ومعالي الاخلاق بلغ القمة في اخباره بالمغيبات بلغ القمة في كل شيء مهما قلبت كتاب الله - [00:09:36](#)

وجدته كتابا معجزا يقف الجميع امامهم حاسرين. لا يستطيعون الا ان يسلموا بانه كلام الله العظيم. اذا الذي جاء به لابد ان يكون رسولا من عند الله ايضا من الادلة وهو الدليل الثالث - [00:09:59](#)

دليل الاحوال حال النبي صلى الله عليه وسلم وخالقه وخلاله شاهد قطعي على انه رسول من عند الله. وهذا ما ارشد اليه ربنا جل وعلا في قوله عنه صلى الله عليه وسلم فقد لبثت فيكم عمرا من قبله - [00:10:19](#)

اذا انتم تعرفون اخلاقه وتعرفون مدخله وتعرفون مخرجه وتعرفون سيرته وتاريخه ابعد هذا يخفى عليكم الفرق بين النبي الصادق والدجال الكاذب انتم تدركون قطعا انه صلى الله عليه وسلم كان قبل النبوة - [00:10:43](#)

هو الغاية كان الغاية في الاخلاق حتى انه سمي بالامين صلى الله عليه وسلم. لم يكن يكذب في حديث مع الناس افيكذب في خبر رب الناس لا يمكن ان يكون هذا - [00:11:05](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم يذعن كل من قرأ تاريخه وسرته انه قد بلغ الكمال الانساني من جميع وجوهه وهذا دليل وبرهان ايضا على صدق نبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم. الدليل - [00:11:22](#)

الرابع دليل مضمون الرسالة نفسها شاهد على انها من عند الله سبحانه وتعالى وعلى ان الذي جاء بها هو نبي من عند الله سبحانه وتعالى الم تر الى ان هذا الدين العظيم - [00:11:41](#)

دين الاسلام دين عام شامل واف كاف يغني عن غيره ولا يغني عنه غيره دين جامع للمصالح دافع للمفاسد كل صغير او كبير فيه

شاهد من بانه دين رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:12:05

دين ما ترك خيرا الا دل عليه ولا شرا الا حذر منه دين بلغ القمة في الدقة كل شيء من امور الدين والدنيا فانه بينه وجلاه وارشد فيه الى ما فيه سعادة المجتمعات - 00:12:33

وسعادة الافراد لا يمكن ان يكون هذا الا من عند رب العالمين مستحيل ان يكون هناك شخص يستطيع ان ينظم كل شيء بدقة ويخبر عن حكم كل شيء بتفصيل بالغ - 00:12:56

من سياسات الدول والى كيف يلبس الانسان حذاه حتى انه ما ترك احكام التجارة ولا احكام الزراعة ولا احكام النكاح ولا احكام الطلاق ولا احكام تربية الاولاد ولا كيف يعبد - 00:13:16

ربه ولا كيف يعامل جاره ولا كيف يتعامل مع الحيوانات. ما ترك شيئا اطلاقا يستحيل ان يكون هذا مخترعا من هذا النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه اذا لابد ان يكون هذا ديننا - 00:13:32

مبعوثا مبعوث به رسول من عند الله عز وجل ايضا من الدالة وهو الدليل الخامس دليل الاخبار بالمغيبات فان الكتاب والسنة قد اخبرا باشياء كثيرة انها ستقع مستقبلا ووقعت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. والدالة هنا من وجهين لا من وجه واحد. اولاً ان -

00:13:48

مجرد اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بان شيئا سيكون وربما يخبر انه سيكون عن قريب هذا دليل على انه ما يتكلم من عنده لابد ان يكون هذا الكلام عن وحي من الله العليم الذي يعلم كل شيء. والقدير الذي يقدر على كل شيء. والملك الذي يدبر كل شيء -

00:14:21

تأمل معي حينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يخبر عن كلام الله غلبت الروح في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم ماذا سيغلبون هذا الامر سيقع سيغلبه. الان لاحظ هذا الكلام يسمعه من - 00:14:43

يسمعه اناس هم الد اعداء له ينتظرون عليه اي شيء يستدلون به على ماذا على انه كاذب وعلى ان النبوته باطلة. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هذا سيكون سيغلبون. لا ليس هذا فقط - 00:15:06

بل ويحدد المدة. في كم؟ في بضع سنين اي عاقل عاقل عنده ذكاء وكان مفتريا على الله في هذه الرسالة اكان يجازف هذه المجازفة اجيبوا يا جماعة مستحيل لا يمكن ان يجازف هذه المجازفة لماذا؟ لانه لو مضت هذه السنوات البضع من ثلاثة الى تسعة لو مضت تسع سنوات - 00:15:24

في اليوم الذي سيكون بعد ذلك سوف ماذا؟ يفتضح اليس كذلك فمن هذا الذي سيجازف هذه المجازفة بعد هذا التعب الطويل والعناء في الدعوة ثم يأتي يفضح نفسه لو كان كذلك وحاشاه - 00:15:56

صلى الله عليه وسلم اذا لا يمكن ان يكون هذا الا عن ماذا الا عن وحي من الله فهو رسول والذي بعثه هو الله الرب العظيم سبحانه وتعالى اذا اولا ما كان صلى الله عليه وسلم ليقول هذا الا لانه يعلم انه رسول وهو صادق في قوله. والثاني - 00:16:13

يقع الذي يخبر به كما اخبر صلى الله عليه وسلم. وهذا في الحقيقة من الامور التي لا يمكن لاي انسان عنده شيء من الانصاف الا ويسلم ان هذا حقا رسول من عند الله جل وعلا - 00:16:37

في هذا العصر احد علماء الغرب بروفيسور في احد العلوم اة الكونية التجريبية هذا الرجل اسلم وجاء هنا الى المملكة سبب اسلامه اية وقف عندها الرجل باحث عن الحق اخذ المصحف المترجم - 00:16:57

وبدأ يقرأ قرأ قرأ من اول القرآن حتى وصل الى سورة تبت يدا ابي لهب وتب. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. ماذا؟ سيصلى نارا ذات لهب - 00:17:20

اغلق المصحف وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا الكلام اخبر بلغه النبي صلى الله عليه وسلم في حياتي ابي لهب اليس كذلك؟ طيب لو ان ابا لهب - 00:17:42

قال اسلمت ولو كذبا لسقطت الدعوة المحمدية. صح ولا لا؟ لو قال اسلمت ها شوفوا انا اسلمت وهو يقول ماذا؟ يعني ما معنى

سيصلى نارا ذات لهب؟ يعني سيموت كافرا ويصلى بعد ذلك نارا ذات لهب - [00:18:04](#)

طيب لو جاء ابو لهب وقال لا يا جماعة انا اشهد ان لا اله الا الله ولو كاذبا. انتهت الدعوة لكن هذا دليل على ان هذا الكلام من عند الله - [00:18:23](#)

والله يعلم بما سيؤول اليه الامر. وان قلب ابي لهب بيد الله عز وجل وهذا له امثلة كثيرة يعني خذ مثلا في اليهود الله اخبر عنهم في قضية الموت قال ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. قف عند قولك عند قوله - [00:18:35](#)

تعالى ماذا؟ ابدا هؤلاء اليهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا ولن يتمنوا الموت طيب اليس ممكن عقلا ان احد هؤلاء اليهود يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انا اتمنى الموت. انا اسأل الله ان يميتني - [00:18:57](#)
عقلا هذا ممكن ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الله يقول هؤلاء لن يتمنوا الموت ابدا. ويحصل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. اذا هذا هذا كلام الله. ولا يمكن الا ان يكون كلاما من عند الله - [00:19:17](#)

من العليم القدير المدبر سبحانه وتعالى وقس على هذا اشياء كثيرة جدا ولم يزل العلم الحديث يكشف لنا كل يوم دليلا على نبوته صلى الله عليه وسلم ورسالته وان ما اخبر به صلى الله عليه وسلم قبل هذه القرون الطويلة - [00:19:36](#)
كل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم لا يزال العلم يشهد بصحته عليه الصلاة والسلام. اذا هذه دلائل وبراهين ترشدك يا رعاك الله لنبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم. وانا اعيد واؤكد واركنز - [00:20:04](#)

على هذه المسألة المهمة نحن بحاجة الى ان نتكلم عن هذا الموضوع في هذا العصر على وجه الخصوص لا سيما امام الناشئة. لانهم كما ذكرت يتعرضون لموجة من التشكيك والشبهات من الملاحظة - [00:20:25](#)

ومن اللادينين وهذا شيء قريب منهم جدا فمن اعظم اسباب نشر هذه المذاهب الفكرية الكفرية بينهم وسائل التواصل الاجتماعي قملأه ومع الاسف صغار ابنائنا وبناتنا الان صغارهم يستعملون هذه الوسائل وله فيها حسابات ويدخلون ويقرأون. ومع الاسف يقرأون وهم يثقون في انفسهم. والواقع ان - [00:20:44](#)

كثيرا منهم ليسوا محصنين بالتحصين للكافي. اذا هذه وظيفتنا نحن معشر الالباء معشر الاخوان معشر المعلمين معشر الموجهين ان نبه ونبين ونغرس فيهم هذا الامر اعود فاقول الامام رحمه الله يقول معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. لابد ان تعرف - [00:21:16](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا اصل لابد منه في دينك والا فكيف ستشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله وانت لا تعرفه اذا كنت تجهله جهلا مطبقا لا تعرفه البتة - [00:21:43](#)

فان شهادتك حينئذ تكون شهادة فيها نظر لان كلمة شهادة قلنا ما معناها؟ ما معنى اشهد ها انطقوا اخبر بما اعلمم واتيقن فكيف تشهد بنبوة رجل لا تعرفه اصلا اذا لابد ان يكون عندك قدر من المعرفة بهذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اولا. ثانيا لا بد ان - [00:22:05](#)

عرف النبي صلى الله عليه وسلم حتى نحبه محبة عظيمة الم تسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من وولده والناس اجمعين. اسألك هل يمكن ان تصل الى هذه المرحلة وانت تجهل - [00:22:38](#)

المحبة يا اخواني تتبع العلم. المحبة تتبع العلم كلما كنت للشيء اعلم او بالشيء اعلم كلما كنت له اشد حبا اذا عرفت الشيء بصفاته الجيدة والجميلة والكاملة فانك تقبل عليه وتحبه - [00:23:07](#)

اما لو كنت تجهله فان حبك ينقص بحسب ذلك. اذا حتى تصل الى هذه المرتبة وهي مرتبة لا يكون لك مال واجب الا بتحقيقها. اذا لابد ان تعرفه صلى الله عليه وسلم. تعرفه بعينه باسمه صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

تعرف صفاته صلى الله عليه وسلم تعرف خلاله تعرف شمائله تعرف دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وبذا تصل الى هذه المرتبة التي هي مطلوبة وواجبة من كل مسلم ان تحبه صلى الله عليه وسلم اكثر من محبة الوالد والولد ومن الناس اجمعين - [00:23:54](#)
اذا نحن بحاجة الى معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر امر ثالث نحن بحاجة الى معرفة النبي صلى الله عليه وسلم حتى

نرضى به نبيا ولماذا نرضى به نبيا - 00:24:18

الجواب لكي نذوق طعم الايمان قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من ها من رضي هذا واحد بالله ربا اثنان بالاسلام دينه ثلاثة بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:24:38

كيف ترضى به صلى الله عليه وسلم نبيا؟ يعني يحصل عندك رضا وتسليم بل وفرح بان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو نبيك. وانك انت من اتباعه ومن امته صلى الله عليه وسلم. كيف - 00:25:05

ذلك وانت تجهله اذا لا بد من معرفته صلى الله عليه وسلم ومن طرق معرفته صلى الله عليه وسلم بل اهم ما ينبغي عليك ان تحرص عليه ان تحرص على امرين - 00:25:22

ان تعرف شمائله وسيرته صلى الله عليه وسلم. الثاني ان تعرف دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وهذا من الامور التي يقع فيها تقصير مع الاسف الشديد من عامة الناس الا ما رحم الله - 00:25:36

ولا سيما الناشئة ناشئة المسلمين الا قليلا في غفلة مع الاسف الشديد عن العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله ودلائل نبوته ربما تسأل الطفل او الطفلة عن اشخاص ممن يشاهدونهم على الشاشات او - 00:25:56

او ربما لا يستحقون اصلا ان يعرفوا لكن تجد المعرفة الدقيقة بكل شيء عنهم ان ادق التفاصيل في حياتهم. اليس كذلك؟ هذا امر واقع لكن ربما سألته اسئلة يسيرة وواضحة وبديهية احيانا في السيرة - 00:26:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم ربما يجيبك وربما لا يجيبك هذا واقع ولا لا الواقع مع الاسف الشديد من اسباب حصول هذا القصور التقصير منا التقصير منا معشر الالباء معشر الموجهين معشر الاخوة ولاجل هذا نحن بحاجة يا اخواني ان نركز على هذه الامور -

00:26:40

جيل الناشى بحاجة الى قدوات اذا لم تبرز امامه القدوات فان القدوات ستكون اناسا لا خلاق لهم واعظم قدوة لكل مسلم على

الاطلاق ولا شكما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

نحن بحاجة الى ان نتذكر وان نتدارس وان نتعلم وان نحفظ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. كذلك هناك تقصير من بعض طلبة العلم - 00:27:25

ربما يبحثون في دقائق آآ دقيقة جدا في العلم ولكن عندهم غفلة عن العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ربما تجد من طلبة العلم من قرأ كتب كثيرة - 00:27:46

في علوم من علوم الالة الفرعية وربما ما قرأ كتابا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او ما قرأ كتابا في الشمائل المحمدية فنحن بحاجة يا اخواني ان نعتني بهذا الجانب - 00:28:03

اذا هذا هو الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم لعلمه رحمه الله بحاجة المسلم الماسة - 00:28:20

الى هذه القضية العظيمة ويا لله العجب من اناس يتهمون النبي يتهمون الشيخ رحمه الله بانه لم يكن يعطي النبي صلى الله عليه وسلم قدره اين هم عن كلامه آآ رحمه الله في هذا الامر وتأكيده عليه بل جعله اصلا ثالثا من اصول الدين - 00:28:47

ايقال بعد ذلك انه ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم قدره سبحانه هذا بهتان عظيم و الشيخ رحمه الله تكلم عن جزئيات في سيرة و اه اسمه صلى الله عليه وسلم ونسبه وبماذا نبئ وبماذا ارسل؟ ثم عطف على ذلك - 00:29:16

اه بعض المسائل التي ختم بها الرسالة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وقريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم - 00:29:44

الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. نعم بدأ باسمه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب عبد المطلب جده وكان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحوال يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 00:30:03

وعبد المطلب اسمه شيبه هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم واسمه عمرو ابن عبد مناف من قريش القبيلة

العربية المشهورة التي كانت لها الحجاب والرفادة - [00:30:27](#)

والسقاية في مكة وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام. اذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هاشمي قرشي عدناني عربي - [00:30:55](#)

هذا من الامر التي الذي لا بد من معرفته عنه صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم قلنا هاشم اليه يرجع اه الفخذ الهاشمي الذي هو اه الفخذ الذي - [00:31:16](#)

اه يخبر انه ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهاشم كما ذكرت اسمه عمرو وسمي بهاشم لانه كان يهشم الخبز يكسر الخبز ويصنع منه الفريد. فكان يطعم الحاج الى بيت الله الحرام في كل وقت - [00:31:41](#)

ومائده كانت لا تنكس اعلامها لا في زمن رخاء ولا في زمن ضر كان من الكرماء المشهورين الذي هو هاشم الجد الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم. قال وهاشم من قريش - [00:32:03](#)

قبيلته صلى الله عليه وسلم وتنسب على المشهور الى الجد العاشر للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو فهر ابن مالك وكل من كان من نسل فهر فانه قرشي ومن كان قبل ذلك فانه ليس بقرشي. والثابت - [00:32:25](#)

من نسب النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان الى عدنان. واما ما بعد ذلك الى اسماعيل فانه ليس بثابت ولا يجزم به. اذا النبي صلى الله عليه وسلم من قبيلة قريش التي كانت - [00:32:45](#)

اشهر قبائل العرب واكرم قبائل العرب واقوى قبائل العرب واختلفوا في سبب تسمية هذه القبيلة بهذا الاسم. قريش فليل ان قريش من التقرش يعني التجمع تجمعوا بعد تفرق وقيل لا - [00:33:02](#)

التقرش بمعنى التكبس وهم كانوا اهل تجارة وهاشم هو اول من سن لهم الرحلتين. رحلة الشتاء والصيف وقيل قريش سميت بذلك نسبة الى الدابة التي تسكن في البحر يعني سمك القرش لقوتها ولان هذه السمكة - [00:33:26](#)

تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلو وسأل معاوية رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنهما لم سميت قريش بقرش فقال من الدابة التي تسكن البحر اما سمعت قول الشاعر - [00:33:50](#)

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا. تأكل الغث والسمين ولا تترك لذي الجناح حين ريشا هكذا في البلاد حي قريش يأكلون البلاد اكلا كميشا اكلا كميشة يعني اكلا شديدا. فمن هذا والله تعالى اعلم سميت قريش على احد الاقوال - [00:34:09](#)

سأله بهذا نعلم ان اسماعيل وابراهيم هما جدان للنبي محمد صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا - [00:34:38](#)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة وستون عاما اربعون منها قبل النبوة وثلاثة وعشرون عاما وهو نبي رسول صلى الله عليه وسلم. هذه الجملة وما بعدها نكملها باذن الله عز - [00:35:08](#)

وجل في درس غد اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يهدي قلوبنا وان يصلح اعمالنا كما اسأله تبارك وتعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم - [00:35:27](#)

ان ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان هذا السائل يسأل عن تحلل المرأة بعد العمرة كيف تقص شعرها الجواب انها تجمع مجموع الشعر اذا كانت ظفرت شعرها فانها تأخذ من طرف الظفيرة قدر

انملة - [00:35:47](#)

بهذا القدر الانملة هذا الطرف الذي يكون للاصبع هذه القطعة من الاصبع هذه الانملة تأخذ بهذا القدر وبهذا تتحلل سواء قصرت لنفسك او قصرت لها امرأة معها او قصر لها احد محارمها. كل هذا لا حرج فيه ان شاء الله. يسأل هذا الاخ عن اه - [00:36:14](#)

سجود التلاوة اه اذا مرت به اية فيها سجدة سجود التلاوة مستحب وليس بواجب لكن لا ينبغي ام ان يفرط فيه؟ آ بالنسبة للتكبير اذا كان في غير الصلاة فالصحيح والله اعلم انه لا يكبر. يهوي للسجود مباشرة - [00:36:34](#)

اما في الصلاة فانه يكبر في الخفض والرفع. لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر في كل رفض ورفع. آ نعم هذا

بالنسبة لسجود التلاوة. هل قراءة القرآن عن طريق المصحف - [00:36:54](#)

قف اثناء صلاة الليل جائزة؟ نعم جائزة. الاولى ان تقرأ من حفظك لكن اذا كنت لا تحفظ آاه فانه يجوز لك ان تحمل المصحف وتقرأ فيه القدر الواجب من معرفة اسم النبي صلى الله عليه وسلم القدر الذي يجب عليك - [00:37:14](#)
ان تعرف انه محمد صلى الله عليه وسلم. فانه الذي ستسأل عنه في قبرك وجاء في الحديث ان المسلم يقول هو محمد رسول الله اما ما زاد على ذلك فانه مستحب - [00:37:34](#)

اما معرفة اسمه بالذات صلى الله عليه وسلم فانه قدر واجب هل جميع العبادات في ليلة القدر؟ تدخل في الاية ليلة القدر خير من الف شهر؟ نعم. اي عبادة في هذه الليلة فانها خير مما لو عملتها في الف شهر. فاحرص على جميع الاعمال ولا سيما القيام - [00:37:49](#)

للتنصيص عليه في قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا اخ يقول عنده الكثير والكثير من الاسئلة فماذا يصنع؟ والله ما ادري على كل حال - [00:38:15](#)
هذه الدروس يعني فرصة ان شاء الله للجابة على الاسئلة. واذا يعني انتهينا من آآ المتن قبل نهاية رمضان باذن الله يمكن نجعل بعض آآ تلك الدروس يعني للاسئلة فحسب - [00:38:35](#)

على كل حال الحمد لله المشايخ آآ متوافرون في المسجد. وهناك ايضا آآ جهة مختصة بالافتاء في الصدق والوصول اليها يسير. اما الوصول الى المكاتب وهي منتشرة او عن طريق الهاتف وهو منتشر ايضا. فالحمد لله - [00:38:55](#)
يعني وسائل الحصول على الجواب متيسرة في هذا المسجد المبارك. يقول ما الفرق بين الارادة والمشيئة والقدر الفرق بين هذه الامور الثلاثة هو آآ الفرق بين العام والخاص فاعمها القدر لان القدر يشمل اربعة اشياء - [00:39:15](#)
يشمل علم الله وكتابه ومشيئته وخلقه اذا هذا هو الهم اخص منه الارادة الارادة من جهة اعم ومن جهة اخص الارادة تنقسم الى ارادتين ارادة الله جل وعلا كما هو ثابت في الكتاب والسنة تنقسم الى قسمين - [00:39:39](#)

الى ارادة كونية والى ارادة شرعية الارادة الكونية هي المشيئة المشيئة لا تنقسم المشيئة شية واحد. المشيئة هي الارادة الكونية الارادة الكونية هي المشيئة الارادة اذا قسما ارادة كونية وهي بمعنى المشيئة - [00:40:02](#)
وارادة شرعية وهي التي تقتضي محبة الله سبحانه وتعالى وهذه الارادة متعلقها محاب الله عز وجل واذا اردت معرفة هل يحب هل يريد الله هذا الشيء ارادة شرعية فابحث هل يحبه الله عز وجل ام لا؟ اذا كان يحبه اذا هو يريده ارادة شرعية - [00:40:21](#)
اما المشيئة فان المشيئة متعلقها كل ما يقع او سيقع كل ما وقع او سيقع فانه متعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى فالاشياء التي وقعت شاءها الله سبحانه وتعالى والاشياء التي لم تقع وستقع سيشاؤها الله عز وجل - [00:40:45](#)

اذا شاء الله عز وجل شيئا فانه سيقع عقب مشيئته مباشرة لا يتخلف عنه. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اذا تنبه الى الفروق بين هذه المسائل الثلاثة - [00:41:14](#)

يقول اه اتبع هذا للسؤال السابق هل مشيئة الله تنقسم الى كونية وشرعية؟ الجواب لا الارادة هي التي تنقسم واما المشيئة فانها شيء واحد لا ينقسم. المشيئة هي الموجبة للاشياء على - [00:41:32](#)
فاذا شاء الله شيء فانه يقع في هذا الكون وقد يشاء الله ما يحب وقد يشاء الله ما لا يحب لانه يفضي الى ما يحب. كما تعلمنا هذا في درس سابق - [00:41:47](#)

هل تستطيع ان تجعل وقت الدرس بعد المغرب هل يمكن بعد المغرب؟ الناس تفطر بعد المغرب يقول بعد الفجر وقت نوم وراحة للمعتكفين والله انا اعتذر اذا كنت اقلقت يعني راحة الاخوة المعتكفين - [00:42:02](#)

ولكن الشكوى الى الله ماذا نصنع؟ ثم اننا نحن سابقون اليس كذلك في الدرس؟ نحن اول رمضان ونحن هنا فيحتملون دون اخواننا وان شاء الله تعالى لن نطيل عليهم يقول اه قلت ان الله جل وعلا في السماء في الدرس السابق فماذا عن قوله؟ وهو الذي في السماء لاه وفي الارض اله - [00:42:22](#)

ليس انا الذي قلت ان الله في السماء بل الله عز وجل هو الذي قال هذا عن نفسه. اليس كذلك قال سبحانه الامتم من في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ايضا. قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ في احاديث كثيرة بالمئات - [00:42:46](#) اذا لست انا ولا غيري الذي قال هذا انما هو كلام ربنا وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان معنى في السماء احد امرين كلاهما صحيح اما ان يكونا في السماء يعني على السماء فيه بمعنى على ولها نظائر في اللغة - [00:43:08](#) او يكون السماء او يكون المراد بالسماء العلو المطلق. بان يكون سبحانه فوق كل شيء. ولا شيء فوقه بل كل شيء تحته سبحانه وتعالى فهو فوق كل شيء وهو المحيط بكل شيء - [00:43:25](#) اما هذه الاية فاله بمعنى معبود وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله يعني معبود. وقلنا في درس سابق انا اله في اللغة بمعنى عبد وتأله يعني تعبد لله در الغانيات المدهي سبحن واسترجعن من تأله يعني من تعبدى - [00:43:42](#) فالها يعني عبدة واله يعني عابد واله بمعنى معبود. اذا الاية واضحة. وهو الذي في السماء اله يعني معبود وفي الارض اله يعني معبود. يعني يعبده من في السماء ويعبده - [00:44:12](#) من في الارض؟ الله معبود في السماء من الملائكة وضع ومعبود في الارض من الانس والجن والحيوانات اذا الاية واضحة ولا تشكل على ما سبق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:44:32](#)